بنت عتبة وهو احد امهات كشفات هوازن ماتوا واخذهم قليلا واكثير اخر ما الله الشوماء
عن العسكر حين كشفنا العدو عنه وخلوا ظهورنا للخيل فاتينا من خلفنا وصرخ
صارخ الا ان محمدا قد قتل فانكفانا وانكفا علينا العدو بعد ان اصبنا اصحاب
اللواء حتى ما يدنو منه احد من العدو وانكشف المسلمون فاصاب فيهم العدو وكان
ان الصارخ هو الشيطان وكان يوم بلاء وتمحيص اكرم الله فيه من اكرم من المسلمين
بالشهادة حتى خلص العدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدث بالحجارة حتى وقع
لشقه فاصيبت رباعيته وكلمت شفته وشج في وجهه فجعل الدم يسيل على وجهه	[illegible] اليمني
وجعل صلى الله عليه وسلم يمسح وهو يقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم وهو
يدعوهم الى ربهم فانزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون وكان الذي كسر رباعيته وجرح شفته عتبة بن ابي وقاص
وشجه عبد الله بن شهاب الزهري في جبهته وجرح ابن قميئة وجنته ودخلت
حلقتان من حلق المغفر في وجنته ووقع صلوات الله عليه في حفرة من الحفر التي عمل
ابو عامر ليقع فيها المسلمون وهم لا يعلمون فاخذ علي بن ابي طالب بيده ورفعه
طلحة بن عبيد الله حتى استوى قائما ومص مالك بن سنان والد ابي سعيد الخدري الدم
من وجهه ثم ازدرده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس دمه دمي لم تصبه
النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى شهيد يمشي على الارض
فلينظر الى طلحة ونزع ابو عبيدة بن الجراح احدى الحلقتين من وجهه عليه
السلام فسقطت ثنيته ثم نزع الاخرى فسقطت ثنيته الاخرى فكان ساقط
الثنيتين وكان سعد بن ابي وقاص يقول والله ما حرصت على قتل رجل قط حرصي على
قتل عتبة بن ابي وقاص وهو اخي وان كان ما علمت لسيئ الخلق مبغضا في قومه ولقد
كفاني منه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من دمى وجه
رسوله **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غشيه القوم من رجل يشري
لنا نفسه فقام زياد بن السكن وقاتلوا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ثم رجلا

[illegible] زياد [illegible] ابو عمارة [illegible] ابن زياد بن السكن

يقتلون

يقتلون دونه حتى كان آخرهم زياد او عمارة فقاتل حتى اثبتته الجراحة ثم فاءت
فئة من المسلمين فاجهضوهم عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنوه مني فادنوه
منه فوسده قدمه فمات وخده على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاتلت
ام عمارة نسيبة بنت كعب المازنية يومئذ فقالت خرجت اول النهار وانا انظر ما
يصنع الناس ومعي سقاء فيه ماء فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
اصحابه والدولة والريح للمسلمين فلما انهزم المسلمون انحزت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقمت اباشر القتال واذب عنه بالسيف وارمي عن القوس حتى خلصت الجراح
الي قالت ام سعد بنت سعد بن الربيع فرايت على عاتقها جرحا اجوف له غور فقلت
من اصابك بهذا قالت ابن قميئة اقماه الله لما ولى الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يقول دلوني على محمد فلا نجوت ان نجا فاعترضت له انا ومصعب بن عمير واناس ممن
ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربني هذه الضربة ولقد ضربته على ذلك
ضربات ولكن عدو الله كانت عليه درعان **وترس** دون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو دجانة بنفسه يقع النبل في ظهره وهو منحن عليه حتى كثر فيه النبل
ورمى سعد بن ابي وقاص دون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سعد فلقد رايته
يناولني النبل وهو يقول ارم فداك ابي وامي حتى انه ليناولني السهم ما له نصل فيقول
ارم به **ورمى** رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد عن قوسه حتى اندقت سيتها
واصيبت يومئذ عين قتادة بن النعمان فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
فكانت احسن عينيه واحدهما **واصيب** فم عبد الرحمن بن عوف فهتم وجرح
عشرين جراحة او اكثر اصابه بعضها في رجله فعرج وانتهى انس بن النضر عم انس
ابن مالك وبه سمي الى عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله في رجال من المهاجرين والانصار
قد القوا بايديهم فقال ما يجلسكم فقالوا قتل محمد رسول الله فقال فما تصنعون بالحياة بعده
قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استقبل القوم فقاتل
حتى قتل **وروى** حميد عن انس ان عمه انس بن النضر غاب عن قتال بدر فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)